

نقد دراسة بعنوان

" دور التخطيط الاستراتيجي في الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية في إدارة الخدمات الصحية الزاوية "

من حيث أهداف الدراسة

مقدمة:

يعد التخطيط الاستراتيجي من الأدوات الهامة التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها وتحسين أدائها المؤسسي. تتطلع منظمات الأعمال اليوم إلى تحقيق النجاح والتميز في جميع عملياتها وأنشطتها، وتسعى لتحسين كفاءة وفعالية أدائها، وذلك من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها، وبناء مركز قوي ومتميز يحقق لها النمو والبقاء وتحسين الأداء المستمر.

في ظل بيئة تتسم بالتغير المستمر والتنافس الشديد على الموارد، يتطلب من المؤسسات أن تكون لديها رؤية استراتيجية عميقة، ورسالة وأهداف واضحة، وإستراتيجية رصينة تمكنها من التكيف مع المستقبل ومواجهة التحديات. التخطيط الاستراتيجي يعبر عن الأساليب الإدارية الحديثة التي تسهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء المؤسسات، من خلال الاستعداد للمستقبل وتوظيف الموارد المتاحة بطريقة مثلى.

تعريف البحث:

البحث الذي بين أيدينا يهدف إلى دراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بمدينة الزاوية، ليبيا. حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 63 موظفاً، شملت مدراء ورؤساء أقسام وموظفين في إدارة الخدمات الصحية بالزاوية.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، من أهمها:

1. تحديد دور أبعاد التخطيط الاستراتيجي (الرؤية، الرسالة، الأهداف، التحليل الاستراتيجي، الخيار الاستراتيجي) في تحسين مستوى الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية.
2. تحليل العلاقة بين كل بعد من أبعاد التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية.
3. التعرف على الوضع الراهن لإدارة الخدمات الصحية ومدى تطبيقها للتخطيط الاستراتيجي.
4. اقتراح توصيات لتحسين الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية بناءً على نتائج الدراسة.

نقد أهداف البحث:

الأهداف التي وضعتها الدراسة هي أهداف واضحة ومحددة بشكل جيد. ومع ذلك، هناك بعض النقاط التي يمكن مناقشتها لتطوير هذه الأهداف بشكل أفضل:

1. تفصيل الأهداف: من الجيد أن يتم تفصيل الأهداف بشكل أكبر ليتسنى للباحثين والقارئ فهم الخطوات التي سيتم اتخاذها لتحقيق هذه الأهداف. مثلاً، كيف سيتم تحليل العلاقة بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي؟ هل سيكون هناك استبانات إضافية؟ هل سيتم استخدام دراسات حالة؟
2. ربط الأهداف بالمخرجات المتوقعة: من المفيد أيضاً ربط الأهداف بالمخرجات المتوقعة من البحث. بمعنى، كيف سيسهم تحقيق كل هدف في تحسين الأداء المؤسسي؟ هذا يساعد على إبراز الفائدة العملية للدراسة بشكل أوضح.
3. شمولية الأهداف: يمكن النظر في شمولية الأهداف لتضمن جوانب أخرى قد تكون مؤثرة في الأداء المؤسسي، مثل الثقافة التنظيمية، والموارد البشرية، والتكنولوجيا المستخدمة. هذه العوامل قد تكون ذات تأثير كبير على العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي.

تحليل بيانات البحث:

استخدمت الدراسة أدوات تحليلية متنوعة، منها النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل ارتباط سبيرمان وتحليل الانحدار الخطي البسيط. هذه الأدوات تساعد في فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة وتقديم نتائج دقيقة.

نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى أن مستوى أبعاد التخطيط الاستراتيجي في إدارة الخدمات الصحية كان ضعيفاً، بينما كان مستوى الأداء المؤسسي متوسطاً. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين أبعاد التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي، مما يشير إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي.

توصيات:

بناءً على النتائج، يمكن تقديم عدة توصيات، منها:

1. تعزيز التخطيط الاستراتيجي: يجب على إدارة الخدمات الصحية في الزاوية تعزيز دور التخطيط الاستراتيجي وتطبيقه بشكل أكثر فعالية لتحقيق نتائج أفضل.
2. تطوير برامج تدريبية: توفير برامج تدريبية للمديرين والموظفين حول أهمية التخطيط الاستراتيجي وكيفية تطبيقه بفعالية.
3. متابعة وتقييم الأداء: وضع آليات لمتابعة وتقييم الأداء المؤسسي بشكل دوري لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحديد مجالات التحسين المستمر.

خاتمة:

إن التخطيط الاستراتيجي هو عنصر حيوي لتحسين الأداء المؤسسي في إدارة الخدمات الصحية. ومن خلال تطبيقه بفعالية، يمكن للإدارة تحقيق تحسينات كبيرة في جودة الخدمات المقدمة ورضا العملاء. يوصى بأن تتبنى الإدارة ممارسات التخطيط الاستراتيجي بشكل منهجي ومستدام لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.